العائد في هبته ، كالعائد في قيئه

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً: "العائد في هِبَتِهِ، كالعائد في قَيْئِهِ". وفي لفظ: "فإن الذى يعود في صدقته: كالكلب يَقِئُ ثم يعود في قيئه".

[صحيح] [متفق عليه]

ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلًا للتنفير من العود في الهدية بأبشع صورة وهى أن العائد فيها، كالكلب الذي يقيء ثم يعود إلى قيئه فيأكله مما يدل على بشاعة هذه الحال وخستها، ودناءة مرتكبها.

معاني الكلمات

العائد في هبته هنا مشبه ومشبه به، المشبه: العائد الذي يرجع في هديته، والمشبه به: الكلب، والجامع بينهما: أشار إليه بقوله: " يقيء ثم يعود في قيئه" أي كالكلب في رجوعه في قيئه ، يعني: أن الكلب يقيء ما في بطنه من الطعام ثم يرجع فيأكل هذا القيء، وذلك لأن الكلب إذا جاع أكل ما يليه، فأي شيء يصادفه يأكله.

يقيء مصدر قاء: أي أخرج ما بداخل بطنه من فمه.

ثم يعود في قيئه أي ما تقيأه، أي يعود يأكل في قيئه.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/6074